

في حضرة من أرسى للصحافة الجذوبية مدامها الأساس . . الأستاذ الإعلامي الصحافي الكبير " محمد عبد الله مَحْشَف " ..

جلسة إعلامية ثقافية فنية مطربة بمركز الفنان (المرشدي) على نسمة (شواطئ عدن) ونعمات (لحج الخضيره)

الأمناء / عيدروس زكي :



السامة الوارفة الظلال الأستاذ الأعمى " محمد عبد الله مَحْشَف " ، المولود في مدينة الشيخ عثمان ، في العاصمة عدن ، حاضرة الجنوب العربي ، يوم الأحد 9 ربيع الآخر 1366 هـ الموافق 2 مارس " آذار " 1947 م ، هو تاريخ وطن بأكمله طويل حافل بالمنجزات الجسم المتعاضمة ، على صرح " الصحافة " الوطنية الشاويخ ، فبدأ في سن 15 من عمره الناخب الموهوب إليها ، في العام 1962 م ، مشغلاً لدى صحيفة " فتاة الجزيرة " ، ثم عمل في العام 1965 م ، في صحيفة " الأيام " ، وأسّس الأستاذ " مَحْشَف " ، وكالة أبناء عدن " ، " . ا . ن . ا . " ، الحكومية ، وفي نهاية العام 1970 م ذاته أيضاً ، أختير مراسلاً صحافياً لوكالة " رويترز " ، حتى يومنا هذا ، وفي العام 1973 م انتقل للعمل إلى صحيفة " 14 أكتوبر " ، وفي العام 1976 م أسّس " منظمة الصحافيين الجنوبيين الديمقراطيون " ، ثم أسّس في العام 1983 م ، مجلة " المسار " ، وفي العام 1987 م ، كلف بإصدار مجلة جديدة اسمها " نداء الوطن " ، وكانت تعنى بشؤون المغتربين ، وخلال شهر يونيو " حزيران " 1990 م أسّس مع زملائه " نقابة الصحافيين الوطنيين " ، وفي مبتدأ العام 1993 م ، تم اختياره مراسلاً صحافياً لصحيفة " الاقتصادية " السعودية . . ورغم كل ذلك الرصيد الضخم ، فلقد تنزه الأستاذ " محمد عبد الله مَحْشَف " ، وزهد عن عروض و مغريات كل المناصب القيادية الإدارية المكتتية في كل أماكن الأعمال الرسمية التي تنقل عملياً فيها ، ورفض كل غواياتها الزعمائية ، وعكف على رفدها بإنعام من كرامات سحره المهني المخلص الصّرف .

مهدي العبدلي " ، وأردفها الفنان " وضاح " بأغنية : " ساكت ولا كلمة " ، وهي من كلمات ولحن الفنان " الشاعر الكبير الراحل " محمود علي السّلامي " . . فيما كان ختام السهرة الجميلة نفسها مسكاً مع الفنان القدير " سعودي أحمد صالح تفاحة " ، حينما أطر بناً والحضور أجمعين من روائع ألحانه بأغنية : " يقولوا لي : الهوى قسمة " ، وهي من كلمات الأمير " صالح بن مهدي العبدلي " ، وغنى الفنان " سعودي " كذلك ، من كلمات وألحان الأمير أحمد بن فضل العبدلي " ، القومندان " ، أغنية : " غزلان في الوادي " .

" محمد عبد الله مَحْشَف " .. تاريخ وطن والقامة الصحافية الجنوبية

و هي من كلمات الفنان والشاعر الراحل " أحمد صالح عيسى " . . بدوره ، الفنان الشاب " علاء عبده سعيد كزّد " ، أطر بارعا كالعادة - الجمع الذواق ، بأغنية من ألحان التراث ، و من كلمات الشاعر القاضي الراحل " أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى الأنسي " ، بعنوان : " من سحر عينيك الأمان " ، وغنى أيضاً الفنان " علاء " ، من كلمات ولحن الأمير الشاعر الراحل " أحمد بن فضل العبدلي " ، " القمندان " ، أغنية : " يا عيون الترحس " . . كذلك من اتجاهه ، شقيق الفنان " علاء " ، الفنان الشاب " وضاح عبده سعيد كزّد " ، أبدع بصوته العذب ، بأغنية : " ليه يا هذا الجميل ؟ ! " . . وهي من كلمات الأمير الفنان والشاعر الراحل " صالح بن مهدي العبدلي " ، و من ألحان الأمير الفنان الراحل " محسن بن أحمد بن

كل منّا مُتَكَاه في ديوان المركز ماضياً عليه وريقات " القات " ، وما هي إلا هنيهات حتى امتشق الفنان المطرب اللحجي الكبير " سعودي أحمد صالح تفاحة " ، عوده معلنا عن موعد بدء نعمات فن " لحج الخضيره " الطروبة وإيقاعاتها الشجية مداعبة لنسمات شواطئ عدن " الفاتنة الخلابه العليّة وإمواجهها اللطيفة ، التي تراقصت ترقماً وانشراحاً مع الطرب اللحجي الأصيل ، ونحن معها كذلك ، واستهلّ الجلسة اليمونة عينها بأغنية الفنان الراحل " الموسيقار المطرب المدرّسة " ، " فضل محمد اللحجي " : " يا الله يا من على العرش اعتلت " ، وهي من كلمات الشيخ الشاعر " أحمد ناصر القطيبي " ، كما غنى بعدها الفنان " سعودي " من ألحانه الخالدة أغنية : " عاتب . . في الحب يحلى العتاب "

يوم الخميس 28 ربيع الآخر 1438 هـ كان موعدنا مع السعد والهناء ، في مندوحة الحب الصافي الوفي الفيحاء ، اشرايت الأعتاق إلى حظوة الإيباء ، وكان الجود الحاتمي يغدق علينا أفياءه المباركة بسخاء ، منذ لحظة الدعوة الطيبة التي خص بها كاتب هذه السطور شخصياً الأستاذ الإعلامي الصحافي والكاتب الكبير " محمد عبد الله مَحْشَف " للحضور إلى منزله العامر ، في حي ريمي الراقي ، بمدينة المنصورة ، في العاصمة عدن ، وأشكره بغزارة على دعوته الكريمة ، لتناول مأدبة الغداء معه ورفقة خاصة من تمت دعوتهم من إعلاميي و مثقفي عدن و لحج و فناني " لحج الخضيره " ، لمناسبة عودته السالمة من السفر - بحمد الله تعالى - إلى أرض الوطن الجنوبي الفسيح ، بعد غياب استمر زهاء شهرين ونصف الشهر في رحلة استجمام قضاها في جمهورية مصر العربية الشقيقة ، هو و الفاضلة قرينته " ست الحباب " ، السيدة " نهي " ، ابنة الأستاذ الفنان المطرب و المناضل الوطني الكبير الراحل " محمد مرشد ناجي المرشدي " ، و أم أولاد الأستاذ " محمد عبد الله مَحْشَف " ، " ريام " ، و " ذو يزن " ، و " آزال " . .

أمواج عدن تراقصت طرباً لحجياً عرجنا عقب ذلك صوب مكان المقيّل ، وكان مركز الأستاذ الفنان المطرب " محمد مرشد ناجي المرشدي " للثقافة والفنون والترات ، في منزله التليد ، في حي ريمي ، بمدينة المنصورة ، في العاصمة عدن ، و أخذ - لحظتها -

ازرعوا الخير للوطن



عبد الحكيم الدبعي

ازرعوا الخير لليمن
ازرعوا الخير للوطن
واعودوا المحبة والسلام بين أبناء الوطن
يا أهل اليمن والحكمة
الوطن غالي وأمانة عندكم
يا أهل اليمن والإيمان
اليمن غالي أمانة في أعناقكم
الأمانة حملها ثقيل
خافوا الله وخافوا ربكم
حب الكراسي طولت
حب الكراسي حوت
حب الكراسي قتلت ودمرت وشردت
نناشد كل الدول وكل العرب
وكل العقول الواعية
نناشد أهل اليمن وأهل الخليج
لبوا النداء...
هلا إمارات الخير
هلا قطر الحبيبة والعتاء
هلا رمز العروبة والإسلام سلمان الملك
وهلا من لبي النداء
وهلا رجب طيب أروغان
إذا دعوتهم بالشدة أجا
حيا أبطالنا في تعز العز
وفي مأرب وفي عدن أرض الفداء
حيا كل مرابط في الجبال والسهول
وفي أرض اليمن الغالية
اطردوا الحوثي وعفاش العفن
وقل كم قيمة الكرسي كم قيمة القبر؟
كم قيمة الكفن - الكفن..؟

أول فعالية "بيت العود العدني"

(قيثارة الوطن) للموسيقار العدني أحمد قاسم

عدن/الأمناء/ منير مصطفى

أقيم بمكتبة مسواط لثقافة الطفل فعالية صباحية موسمية (قيثارة الوطن) للموسيقار المرحوم / أحمد بن أحمد قاسم ، والذي نظمها (بيت العود العدني) وهي أول فعالياته التي ستنبعها سلسلة من الفعاليات ، وهي ركيزة الموروث الموسيقي العدني والإنتاج الإبداعي لرموز الفن العدني ، وسيحضر العزف في بيت العود العدني على نخبة من عازفي العود من شباب عدن.

وقد أفاد رئيس مركز بيت العود العدني / سهل إسحاق ، بأن الفعاليات الفنية والموسيقية هي تأكيد بأن عدن ولادة بالطاقات الإبداعية الموهوبة في كافة مجالات الحياة وبشكل خاص الفنون الإبداعية ومنها الموسيقية. وأشار " سهل بن إسحاق " بأن الحفل تخلله عدد من الفقرات الموسيقية الفردية والثنائية والجماعية والفرقة المتكاملة لآلة العود ، وعزفوا مقاطع للموسيقار العدني أحمد بن أحمد قاسم ، واختتمت الفعالية بمقطوعة موسيقية لم تعزف منذ أن قام بتأليفها أحمد بن أحمد قاسم إلا مرة واحدة بمصاحبة الموسيقار أحمد صالح بن غودل على آلة (القانون) وعزفها بيت العود العدني ، وكان ضمن الحضور نجل الفنان / أحمد بن أحمد قاسم (حمادة) والشخصية الاجتماعية/ لطفي شطارة ، وعلي محمد يحيى رئيس ملتقى خورمكسر الثقافي ، وعدد كبير من محبي الفن والطرب. الجدير بالذكر أن الفعالية كانت برعاية محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي وإسهام وكيل محافظة عدن محمد نصر شاذلي.

